سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين وال
المنافقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم
دايرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وسا
ت مصيرا ولله جنود السموت والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا
أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبا
يعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن
أوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك
المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤ
من بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السمو
ت والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل

للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حر
ج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري
من تحتها الأنهر ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل الس
كينة عليهم وأثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه
وكف أيدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صرطا
مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ
محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنت لم تعلموهم أن تطئو
هم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا

Cornell University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)